كلمة ونص

المواطن والتموين

محمود الصالح

لعل الأغلبية منا كمواطنين أصبحنا ندرك أن إعادة ضبط أسعار السلع على مختلف أنواعها أصبحت عصية على الحل «فالج لا تعالج» لإيماننا أن هناك أيدياً خفية تتحكم بالأسواق وهي فوق كل محاسبة لذلك سنسعى لخفض سقف أحلامنا ومطالبنا إلى مسألة هي متاحة بين يدي حماة غذاء المواطن من رجال التموين وهي مراقبة جودة المواد الاستهلاكية.

ومراقبة مدى مطابقة المواد المطروحة في الأسواق للاستهلاك البشري لا تقل أهمية عن ضبط الأسعار وربما تكون أهم منها. لذلك بات من الضروري جداً أن تتعامل دوريات حماية المستهلك مع المواد الاستهلاكية وبشكل خاص الغذائية منها بمنتهى الجدية من حيث محاسبة كل من يطعم الناس أو يسقيهم مواد ضارة. نعتقد أن هذه المسألة متاحة ولا علاقة لها بالحصار الاقتصادي وارتفاع الدولار وارتفاع أجور النقل وغير ذلك من الذرائع التي مللنا من سماعها من الجهات المعنية. هناك اليوم في جميع الأسواق حتى التي لا تبعد عن مديرية حماية المستهلك في دمشق سوى عشرة أمتار الكثير من المواد الغذائية غير الصالحة للاستهلاك البشري. بل هي ضارة جداً وتسبب أمراضاً خطيرة منها اللبنة التي تخلط بمادة «السبيداج» واللبن المغشوش بالبودرة والنشاء ويباع على أنه لبن بقري والحلويات المصنعة من مواد فاسدة وخطيرة واللحوم المفرومة وغير معروفة المنشأ والمنظفات والبن والزعتر المخلوط بنشارة الخشب والمكسرات المحمصة بمواد لاصقة للرمل، والسمن الذي هو عبارة عن شحوم رديئة مع منكهات والزيوت الضارة والقائمة لا نهاية لها لكن الأكيد أن أكثر من كل ذلك خطراً هي الأدوية المزورة التي تحمل أسماء زمر دوائية مطلوبة ومتداولة ومنها لا يضر ولا ينفع لأنها عبارة عن بودرة مضغوطة كأقراص أو شراب معلق أو كبسولات تحمل حبيبات ملونة لا قيمة دوائية لها ومنها ضار وربما مميت. نعتقد أن هذا بيد التموين أليس كذلك..؟

تضرب سمعة الطبيب وترهق المرضى..

مستلزمات الأسنان بجودة متدنية وأسعار خيالية في درعا

درعا - الوطن

القلق من استمرار تدني جودة التجهيزات والمواد الطبية التي تدخل في صلب علاج الاسنان أهم ما يساور أطباء الأسنان في درعا، الذين أشاروا في مؤتمرهم السنوي إلى أن هذه المواد تتوافر بقلة في الأسواق فإما منتهية الصلاحية أو بجودة منخفضة أضف لذلك أن أسعارها خيالية، الأمر الذي يضرب سمعة الطبيب عند المرضى نتيجة سوء نتائج العلاج لعدم صلاحية بعض المواد من حشوات وغيرها وكذلك للشكوى من ارتفاع قيمة هذا العلاج المترتب من الارتفاع الفاحش بأسعار المواد، وطالبوا بإيجاد الآليات الكفيلة بحل هذه المشكلة وتعويض الأطباء الذين أغلقت عياداتهم نتيجة الأزمة وأن توافق وزارة الصحة على التعاقد مع أطباء الأسنان لتأمين فرصة عمل لهم حيث تأتي طلباتهم مع التريث حالياً، وبهذا الصدد أوضح الدكتور عايش الغنيم نائب رئيس نقابة أطباء الأسنان في سورية أن النقابة أسست شركة الشام التي ستقوم باستيراد أجهزة ومواد ومستلزمات طب الأسنان وذلك لتوفيرها بالكميات الكافية والجودة العالية والأسعار المنافسة منعاً لأي تلاعب أو احتكار أو استغلال، ويتم العمل حالياً لتوريد أفضل المواد من خلال الخط الائتماني الإيراني، ولفت إلى أن النقابة أنشأت أيضاً المركز الوطني للتخصصات الطبية والبورد السوري حيث يقوم بتدريس ثلاثة تخصصات في تقويم وجراحة وزرع وتجميل الأسنان ويمنح شهادة البورد من وزارة الصحة كما يجري دورات تدريبية مستمرة في مجالات طب الأسنان ويقدم الخدمات العلاجية حسب تسعيرة الوزارة ويحتوي على أحدث الأجهزة الطبية ويضم كوادر طبية وتدريسية على أعلى المستويات ويواكب كل جديد في مجال طب الفم والأسنان في العالم، وذلك ما يسهم في تعزيز الخبرات والقدرات ويسد النقص الحاصل في اختصاصيي الأسنان كما يسهم في سد العجز في صناديق النقابة الناتج عن انخفاض مواردها لتوقف بعض الاستثمارات وازدياد عدد الأطباء الراغبين بالتقاعد وتسرب آخرين لأسباب مختلفة في ظل الظروف الراهنة.

تجدر الإشارة إلى أن تكاليف معالجة الأسنان باتت في السنوات الأخيرة مرتفعة جداً ولا قدرة للكثيرين على احتمالها نظراً للأحوال المعيشة الصعبة والأمل أن يسهم استيراد مستلزماتها عبر الخط الإئتماني الإيراني في خفضها.

العقارات بالدولار

٤٠٠ ألف ل.س للمتر المربع و٧٠ ألفاً إيجار شقة بطرطوس

طرطوس – محمد حسين

يتداول الناس أرقاماً فلكية عن أسعار العقارات بطرطوس ومجرد ذكرها يثير القشعريرة في نفوس الكثيرين من الباحثين عن شقة ولو صغيرة في مدينة أيضاً كانت صغيرة إلى وقت قريب.. فهل يمكن أن تكون طرطوس أغلى من دبي فعلاً كما قيل لي؟! ومن يستطيع الشراء في هذه الحالة؟

علي صقر صاحب مكتب عقاري قال: مع انخفاض قيمة الليرة كانت العقارات هي الملاذ الآمن لمن يملكون الثروة إضافة للدولار والذهب ولكن الآن هناك ركود في البيع والشراء لأن من اشترى عقاراً ليس بحاجته لا يبيعه إلا بالسعر الذي يريده.. ومع ذلك الأسعار لم تتراجع إلا بحدود قليلة نسبية لا تتجاوز الـ٤٠٪ وعلى الرغم من ذلك بقيت مرتفعة جداً في الأحياء الراقية ولدرجة يمكن القول فيه إن طرطوس باتت أغلى من دبي.. أما في الأحياء الشعبية فمن الممكن أن تجد من يبيع شقته بسبب الفقر ليشتري شقة في الشيخ سعد أو الدوير أو ضواح أخرى ويعيش بما تبقى له.

وعن أسعار المتر المربع بين صقر لنا أنها في الحمرات مثلاً تصل إلى ٤٠٠ ألف ل.س وقد تجد من لا يبيع إلا بالدولار أيضاً.. وبالمقابل في الأحياء الشعبية تراجعت نسبة ليست قليلة ويمكن أن تجد شقة بـ٧ ملايين وما فوق.

وحول من يبيع ومن يشتري الآن.. صاحب الحاجة هو من يبيع قال علي صقر أما الميسور فليس لديه ذريعة للبيع سوى الربح.. المغتربون مثلاً يشترون فعامل الأمان الذي تعيشه طرطوس هو عامل الجذب الأكبر للقادمين إلى المحافظة للحياة والسكن.. وعن أسعار الضواحي أكد لنا أنها تصل إلى ٣٥ ألف ليرة للمتر المربع على (العضم).. لكن في الوقت الحالي هناك ركود في حركة البيع والشراء.

أما عن أسعار الإيجارات فهي بحدود ٣٥–٤٠ ألفاً في الأحياء الشعبية وقد تصل إلى ٧٠ ألفاً وما فوق في الأحياء الراقية أما عن أسعار إيجارات المكاتب فحدث ولا حرج.

أبو محمود حسان (مكتب عقاري) قال لنا: لست مقتنعاً بالأسعار فهي خارج إمكانية الشريحة الأكبر من المواطنين (فوق الخيال) وسطياً الشقة ٢٠ مليوناً للمئة متر على العضم هل تتناسب مع مواطن دخله وسطياً أقل من ٤٠ ألف لموظف من الفئة الأولى على أبواب التقاعد؟! وربما لو قضى أكثر من مئة سنة في الوظيفة لن يستطيع شراء شقة.

وعن توصيفه للحالة العقارية قال: مع تمركز رأس المال العقاري بيد شريحة قليلة جداً يصعب التحكم بحركة الأسعار فسعر متر المحل شارع الثورة وصل إلى ٣,٥ ملايين وسعر متر المكتب (عيادة مثلاً) ٣٠٠–٥٠٠ ألف ل.س على العضم.

وعن الأسعار على الواجهة البحرية قال وصلت إلى المليون ليرة لمتر الأرض.. موضحاً أن من يبيع الآن هو فقط من أصابه الفقر وليس له سوى منزله ليبيعه ويعيش بثمنه وربما اشترى لنفسه شقة صغيرة بالضواحي.

ضبط ٧٠ ألف حبة كبتاغون مهربة إلى السعودية عبر الهاون

البكري لـ«الوطن»: زيادة في دعاوى المخدرات بالنقض

محمد منار حميجو

ضبطت إدارة مكافحة المخدرات نحو ٧٠ ألف حبة كبتاغون مهربة إلى السعودية عبر مدق الهاون الذي يستخدم في دق البن والبرغل وأعلن رئيس غرفة الجنايات في محكمة النقض أحمد البكري أن دعاوى المخدرات التي تنظر فيها الغرفة ازدادت بشكل ملحوظ.

وأوضحت مصادر مطلعة في وزارة الداخلية أن الشبكة وضعت حب الكبتاغون في قلب مدق الهاون الذي يصدر للسعودية لكثرة استخدامه فيها مشيرة إلى أن هذا يعتبر من الأساليب الجديدة التي تستخدمها شبكات التهريب إلى دول الخليج. وأكدت المصادر أن ٧٠ بالمئة من مضبوطات المخدرات في العام الحالي كانت مهربة إلى السعودية وهذا يدل على نسبة عالية لتعاطي المواد المخدرة في ذلك البلد وخاصة لمادتي الحشيش والكبتاغون الأكثر رواجاً.

بدوره أكد البكري أن غرفة الجنايات في محكمة النقض تطبق القانون بشكل واضح في مسألة تهريب المخدرات لخطورة هذه المادة السامة على أبناء المجتمع مشدداً في حال كان المهرب خطيرا فإن هيئة المحكمة لن تتردد في إصدار أحكام شديدة بحقه ولو كانت العقوبة الإعدام.

وأوضح البكري أن هيئة المحكمة أحياناً تمنح المحكوم الأسباب المخففة في حال لم يحكم سابقا في تهريب المخدرات وذلك بتخفيض عقوبة الإعدام إلى عشرين عاماً إلا أنه في حال كان محكوما بحكم جنائي سابقا فإن القضاء يحكمه بالعقوبة الأشد ولا يمنحه الأسباب المخففة. وأضاف البكري: لا تساهل في تطبيق العقوبات الواردة في القانون على مهربي المخدرات وأن القانون يتساهل مع الأشخاص الذين يكونون ضحية لهؤلاء المهربين لأنهم أصبحوا ضحايا وبالتالي فإن سورية نجحت إلى حد كبير في منع نشر هذه الآفة بين أبناء المجتمع السوري وهذا يحسب للجهات المختصة التي لم تتوان ولو لحظة واحدة في ملاحقة هذه العصابات والشبكات. ولفت البكري إلى أن غرفة الجنايات تنظر في عدد لا بأس به من الدعاوى المتعلقة بتهريب المخدرات باعتبار أنها تنظر في جميع الدعاوى القادمة من غرف الجنايات في سورية مشيراً إلى أن الواقع فرض نفسه بوجود عدد كبير من هذه الدعاوى ولاسيما أن البلاد تعيش في حالة حرب منذ خمس سنوات وبالتالي فإن وجود ظاهرة تهريب المخدرات من الظواهر التي ظهرت في ظل الأزمة. وقال البكري: رغم كل المحاولات لنشر المخدرات في البلاد إلا أن سورية مازالت حتى تاريخ إعداد الخبر دولة عبور وليست دولة استهلاك أي إن المخدرات تدخل في البلاد لتهريبها إلى دولة مستهلكة مثل السعودية وغيرها من دول الخليج والأردن.

حملة للقضاء على البروسيلا في القنيطرة

القنيطرة – الوطن

يحمل أسماء عدة، الحمى المتموجة والحمى المالطية وحمى جبل طارق وحمى البحر الأبيض المتوسط، وكلها تصف ذلك المرض الذي يصيب الإنسان والحيوان معا ويسببه نوع من البكتيريا تسمى البروسيلا، يصيب الحيوانات بالإجهاض وأحياناً النفوق، ويصيب الإنسان بالحمى المتقطعة وغير المنتظمة، والتي ترتفع وتنخفض بشكل مفاجئ وتحدث الإصابة بها طوال العام وقد يعاني المصاب بها لمدة طويلة قد تصل إلى سنوات إذا لم يبادر بالعلاج.

قد يكون من الصعب تشخيص داء البروسيلا بسبب تنوع الأعراض وتشابهها مع بعض الأمراض الأخرى كالرشح والزكام والأنفلونزا، والبروسيلا إذاً مرض حيواني المصدر يسببه نوع من البكتيريا يسمى البروسيلا، وهذا النوع يمكنه أن يعيش لفترة طويلة داخل الأنسجة المصابة والمجمدة، ويقضي عليه بواسطة الغلي أو البسترة أو التعريض لأشعة الشمس.

السبب المباشر للإصابة بهذا المرض هو بكتيريا البروسيلا التي تصل أنواعها إلى ستة أنواع، لكن هناك أربعة منها تصيب الإنسان؛ تنتقل من البقر والماعز والخنازير والكلاب، وقد اكتشفت البروسيلا كذلك في القوارض وفئران الحقل والأرانب والخراف والجمال والإبل والغزلان، يجب التأكد من خلو الماشية من الحمى المالطية وإعطاؤها التطعيمات الضرورية والتبليغ عن وجود دلائل المرض فيها.

وضمن المشروع الوطني لمكافحة البروسيلا في وزارة الزراعة تنفذ مديرية زراعة القنيطرة حملة تلقيح لمواليد الأبقار والأغنام وعلى مدار العام وذلك ضمن المناطق الآمنة وتم لهذه الغاية تشكيل فريق خاص بهذه الحملة عمل ذلك ضمن المناطق الآمنة.وأشار المهندس شامان الجمعة مدير زراعة القنيطرة إلى أن الحملة تهدف إلى القضاء على مرض البروسيلا والذي يعتبر مرضاً سارياً يصيب الأبقار والأغنام والماعز والإنسان ويتميز بالتهاب الأعضاء التناسلية والأغشية الجنينية والإجهاض وعدم الإخصاب والتعقيم وحماية الحيوانات من الإصابة ومنع انتقالها إلى الإنسان، علما بأن الوزارة تقوم بتقديم اللقاحات مجانا للمربين. ولفت الجمعة إلى أعراض الإصابة خلال فترة الحضانة هي الفترة التي تسبق المرض، وتحديدا هي الفترة الممتدة بين التعرض للإصابة وحدوث الأعراض، ويبدأ المرض بعد مدة حضانة داء البروسيلا التي تتراوح من خمسة أيام إلى عدة أشهر، ثم تظهر الأعراض الشبيهة بأعراض الإنفلونزا، يمكن الاستدلال على إصابة الحيوانات بالحمى بإجهاضها المتكرر أو موت عدد منها أعراض الإصابة بالحمى المالطية تتراوح فترة الحضانة للمرض من أسبوع إلى ثلاثة أسابيع، وتمتد أحياناً شهوراً.

يعاني المصاب بعدها من ارتفاع درجة الحرارة مع تعرق شديد وخصوصاً في الليل (حمى غير منتظمة)– الصداع آلام الظهر آلام المفاصل إرهاق، تعب عام، خمول نقصان الوزن ألم وتورم في الخصيتين– تضخم الكبد والطحال والغدد الليمفاوية (عند تقدم المرض وإهمال العلاج).

صدور نتائج امتحانات الفصل الأول لطلاب السنة التحضيرية

رجاء يونس

أصدرت وزارة التعليم العالي أمس نتائج امتحانات مقررات الفصل الدراسي الأول لطلاب السنة التحضيرية للكليات الطبية للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ والبالغ عددها خمسة مقررات وفق الخطة الدراسية المقررة وهي (علم الخلية، الكيمياء، التشريح، الحاسوب واللغة الإنكليزية). وأوضحت الوزارة أنه تم حجب علامات الطلاب الذين لم يحققوا علامة الجانب العملي، كما سمح لهم بتقديم طلبات الاعتراضات وفق الأسس المعتمدة خلال خمسة عشر يوماً اعتباراً من تاريخ اليوم الأحد. يشار إلى أن عدد الطلاب الذين تقدموا إلى امتحانات الفصل الدراسي الأول للكليات الطبية بالجامعات الحكومية السورية بلغ نحو ٩٥٠٠ طالب وطالبة منهم نحو ٣٤٠٠ طالب بجامعة دمشق.

أرشفة الوكالات العدلية خلال أيام في الدوائر القضائية بالسويداء

السويداء-عبير صيموعة

ازداد عمل محاكم السويداء إلى الضعف بسبب الكم الهائل من الدعاوى المتزايدة باستمرار نتيجة ازدياد عدد الوافدين على ساحة المحافظة، الأمر الذي أدى إلى التأخر في فصل القضايا إضافة إلى التأخير في التبليغ والناجم عن الكتّاب الذين لا يسطرون التباليغ في المواعيد المحددة فضلا عن تأخر المحضرين في تبليغ الكتب ومذكرات الدعاوى إلا أنه على الرغم من ذلك وبحسب المحامي العام بالسويداء القاضي أسعد السياف أن نسبة الفصل بالقضايا الجزائية العام الماضي وصلت إلى ٨٥٪ في حين وصلت نسبة الفصل بالقضايا المدنية إلى ٧٥٪ مشيراً إلى أن جميع المحاكم المدنية والجزائية حريصة كل الحرص على فصل الدعاوى بأسرع وقت ممكن لافتا إلى أن هناك بعض القضايا الطفيفة التي يتأخر الفصل فيها بسبب إجراءات شكلية وكثرة المدعى عليهم والتأخر في تبليغ البعض لعدم وضوح العنوان والطعون بها في محكمة النقض، مضيفاً إن التأخر في فصل بعض الدعاوى مرده إلى عدم تمكن المحضرين وعناصر الشرطة من تبليغ المدعى عليهم لوجودهم في المناطق الساخنة فيتعذر الوصول إليهم وهذا ما يدفع القضاة لتأجيل البت فيها وإجراء المحاكمات نظرا لأن تلك القضايا تطلب تبليغ المدعى عليهم بشكل أصولي.

وأكد السياف أنه لتسريع الفصل بالدعاوى القضائية قامت وزارة العدل بتعيين عدد من القضاة من خريجي المعهد القضائي علما أن عدد قضاة محكمة الجنايات يكفي قياساً إلى عدد الدعاوى التي بين أيديهم والتي تتراوح وسطيا بين ٢٠٠–٢٥٠ دعوى أما محكمة الجنح ففيها ستة قضاة ومحكمة الاستئناف المدني المؤلفة من محكمتين فيها سبعة قضاة وهناك توجه لإيجاد محكمة استئناف مدني وجزائي في منطقة صلخد وثانية في شهبا لتسهيل العمل القضائي بين المحامين والمتقاضين عند توفير الكادر.

كما قامت وزارة العدل ولضمان استمرارية العمل من دون انقطاع بتأمين مولدة كهربائية لزوم القصر العدلي بسبب الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي كما قامت وحرصا منها في الحفاظ على جميع الملفات القضائية بتعهيد مشروع أتمتة القصر العدلي وتم الإقلاع بها كما سيتم البدء بإرشفة الوكالات العدلية خلال أيام في كل الدوائر القضائية.

مؤكدا أن الملفات القضائية ما زالت محفوظة ولم تتعرض لأية أعمال نهب أو سرقة وهناك إجراءات للحفاظ عليها من خلال أرشفتها وتوثيقها.

واقع القمح والشعير جيد بحماة

محمد أحمد خبازي

وضعت مديرية زراعة حماة في خطتها الزراعية للموسم الزراعي الحالي زراعة مساحة ٣٤ ألفاً و٩٧٧ هكتارا بمحصول القمح، منها ٢٢ ألفاً و٧٦٤ هكتاراً مروية و١٢ألفاً و٢١٣ هكتاراً بعلية. إضافة إلى زراعة ١٣٥ ألفاً و٩٤٩ هكتاراً من الشعير منها ٨٥٥١ هكتاراً مروية و١٢٧٣٩٨هكتاراً بعلية.

وقد وصلت مساحة الأراضي المزروعة بمحصول القمح منذ بدء الموسم الزراعي حتى الآن، إلى ١٩ألفاً و٩٦٠ هكتاراً منها ١١٥٠٠ هكتار مروية و٨٤٦٠ هكتارا بعلية. كما بلغت المساحات المزروعة بمحصول الشعير ٧٦٠٥٠ هكتارا منها ٥٤٥٠ هكتارا مروية و٧٠٦٠٠ هكتار بعلية.

وذكر المهندس موفق النجار رئيس قسم الشؤون الاقتصادية بمديرية زراعة حماة أن مناطق زراعة القمح تتوزع في مختلف مناطق المحافظة ولاسيما في مناطق حماة ومحردة وصوران وسلمية وصبورة والحمراء ومصياف. وأشار لتحسن الحالة العامة للمحصولين إثر الهطولات المطرية والظروف المناخية المناسبة.